

شرح درة الدرر في نظم مقاصد السور - المجلس الرابع

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسورة تبشر بالنصر وتبيّن اسبابه ما هي ؟
احسن سورة الانفال. سورة فيها الوعد بالتمكين بعد الابطال. ما هي - 00:00:00

سمعت يوسف احسنت. سورة فضحت المنافقين وكسبتهم حتى سميت بالفاضحة خشبة ما هي ؟ التوبة احسنت بارك الله فيك. تفضل
شيختنا. السلام عليكم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اقصد اللحم هو التذكير بعهد الله والتفكير. من جهدها -
00:00:20

تعالى الذي ليس سبحانه سورة الكهف والكهف قد جاء لبيع الناس عن شيء شمول رحمة الهاية وهكذا ابسط سورة الانبياء كان الاسلام
لو فتحتم الواو كذلك وحدة هي لفتح الواو - 00:01:00

كذلك وحدة نهاية كل شيء. رب العبادة اذا الله عز وجل سورة الحج ايها المؤمنون علمنا خير المرسلين. احسنتم احسنتم بارك الله
فيكم بعد ان حذرت سورة الحجر من طول الامر هذه سورة النحل تحقق اتيان الوعيد اتي - 00:02:30
فامر الله فلا تستعجلوه. والآيات في هذا في اتيان الوعيد في النحل ظاهرة. فان وادا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخف عنهم ولا هم
ينظرون. فاتى الله بنيائهم من القواعد. وامتنع هذا بمقصد التذكير بالنعم - 00:03:20

حتى سميت سورة النعم. وهذا يدل على ان علم مقاصد السور معروف عند السلف. قال قتادة رحمة الله في قوله تعالى في هذا في
سورة كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. قال هذه السورة تسمى سورة النعم - 00:03:40
اما كيف ان رحمة الله سبقت غضبه. غفت السورة وهي في آآ فيها تحقيق اتيان الوعيد اتي امر الله فلا تستأجره. مع ذلك غفت
بغلاف التفكير بالنعم. اول نعمة واعظم نعمة - 00:04:00

ينزل الملائكة بالروح من امره. هذا القرآن لان القرآن هو سبب حياة الانسان الحقيقة فهو الروح. وانظر الى النعم فيها خلق الانسان
من نطفة والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون الى اخر منافعها. هو الذي انزل - 00:04:20

من السماء ماء وذكر ونافع وسخر لكم الليل والنهر والشمس والقمر. وماذا رأيكم في الارض مختلفة الوان وهو الذي سخر البحر.
والقى في الارض في رواسي اذا قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. واعظم نعمة كما سبق انزال - 00:04:40
قرآن لذلك قال ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقو. هذه خلاصة القرآن القرآن
كتاب توحيد. ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقو. هذا مضمون ما انزله الله. ومن اعظم النعم من - 00:05:00

تحية مادية العسل الذي فيه شفاء الابدان ومن ناحية معنوية القرآن الذي فيه شفاء القلوب والابدان ايضا قالوا مقصد النحي هو
التذكير بنعم الله والتحذير ومن جحدها نعم ذكرت بالنعم. وفي التذكير بها الزام بالعبودية للنعم سبحانه. وتحذير من جحودها -
00:05:20

وقد ختمت السورة بالنموذج الكافر بالنعم. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله
فاذاقها الله لباس الجوع والخفي بما كانوا يصنعون. وايضا من نموذج شاكر وهو ابراهيم عليه السلام - 00:05:50

قال الله تعالى عنه شاكرا لانعمه. قالوا بینت كما لا قدرته وعلمه تعالى تكرر فيها وصف الله بالعلم والقدرة. من ذلك قوله تعالى والله
خلقكم ثم يتوفاكم. ومنكم من يرد الى اردع العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. ان الله عليم قادر. ثم سورة الاسراء - 00:06:10
نوه في اعظم نعمة وهي القرآن الكريم. بعد ان ذكر الله تعالى في اولها افسادبني اسرائيل قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم.

وهذه اشارة الى ان الشرف انتقل الى امة الاسلام - 00:06:30

وان السيادة لها حتى انه ما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ من مكة بل اسرى به الى بيت المقدس وصلى فيه بالأنبياء ثم عرج به من هناك. وفي اشارة الى انتقال الشرف من بنى اسرائيل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم. وترى - 00:06:50

فيها التنويه بالقرآن ورفع شأنه. ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا الدنيا والآخرة حجابا مستورا. وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وفي اخرها بینت اثر القرآن على اهل العلم. وقرآننا فرقناه - 00:07:10

تقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا. قل امنوا به او لا تؤمنوا. ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذكار الخامس الجدة. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا مفعولا. ويخرون للاذكان يبكون. ويزيدهم خشوعا - 00:07:30
قال عبد الاعلى التيمي من اوتني من العلم ما لا يبكيه لخلق الا يكون اوتني علمابنفعه الله تعالى قال نعم العلماء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون الى اتقان سجدا. وذكر الآيات - 00:07:50

قالوا مقصد الاسراء هو الاقبال على الذي ليس له مثال. نعم. وقضى رب امر ووصى الا تعبد سئلنا اياد هذى اعظم وصية توحيد الله بالاقبال عليه وخلق وخلع كل ما سواه. سبحانه جل وخدع ما سواه من كل ما يعبد من دون الله - 00:08:10

ذلك تفضيل الله الحق جل جلاله لبعض الخلق. من ذلك انه فضل نبينا صلى الله عليه وسلم. وبين علو مقامه. وحسن عاقبته واكمله له الفضائل فلم يفته منها فائض. وفضل امته. وفي تفضيله صلى الله عليه وسلم علو مقامه. قال تعالى - 00:08:30

سبحان الذي اسرى بعده. وقال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وفي تفضيل امته بعد ان ذكر افسد لاسرائيل قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقام وفيه تفضيل هذه الامة. الا من تقدمها هذه الامة التي للقرآن - 00:08:50

كتابها فضلت في هذه الآية على ما تقدمها. قال وهكذا رفع النبي بذكره ببعض ايات له في التدريب ثم سورة الكهف لما استعن المشركون باليهود قالوا لهم سلوا محمدا صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنيين وعن الروح - 00:09:10
الروح جاء الجواب عنها في سورة الاسراء لانها متعلقة بالملائكة الاعلى وهذا منها ويسألونك عن الروح الآية لما سأله المشركون النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبكم غدا. ولم يقل ان شاء الله. فتأخر الوحي اسبوعين - 00:09:40

حتى ارجف المشركون ودخلت الشبهة في قلوب بعض الناس اي الان المشركون دائمما ما عندهم الا الشرك. والغوا فيه لانكم تغلبون. ما عندهم اه قرآن الا ان يلغوا. فقط. لكن - 00:10:00

ثاني مرة كأنهم اتوا بعلم. قالوا نحن عندنا علم وما نجادلك الا بالعلم. ان كنت نبيا فاجب على هذه الاسئلة التي لا يعرف جوابها الا يانبي فكان هذا شديدا على المسلمين. تأمل لما نزلت سورة الكهف ما اولها؟ الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:10:20

يجعل له عوجا. من ابرز مقاصدها الجواب عن اسئلة المشركين. بدفع افتراءهم وتقرير نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم يزعمون انهم اصحاب علم اول شيء جادلتهم بالسورة وينذر الذين قولوا اتخذ الله ولدا - 00:10:40

اليهود يزعمون ان عزيزا ابن الله كأنه يقال لهم انتم تزعمون انكم اصحاب علم؟ ان كنتم اصحاب علم فتعلموا اول التوحيد قبل كل شيء. كيف تزعمون ان لله ما لهم به من علم ولا لابائهم. ثم جاء الجواب عن اصحاب الكهف. لماذا تسألون عن اصحاب الكهف؟ بماذا تسألون عنهم؟ اصحاب - 00:11:00

نموذج للثبات على التوحيد. فهل انتم توحدون الله؟ برب فيها ما يتعلق بالعلم سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم. رد الغيب ويقولون سبعة وثمانينهم كلبهم قال رب اعلم بعدهم قال ولبشو في في كهفهم ثلاثة سنين وا زدادوا - 00:11:20
قال الله اعلم بما ليثروا. وجاءت بتفصيل القصة بما لا يوجد حتى عند اليهود والنصارى. وذكر فقصة صاحب الجنتين من باب التحذير من فتنة الدنيا. لأن الاعراب بعد وضوح الحق سببه الدنيا. ثم ذكر قصة - 00:11:40

ذى القرنيين التي سألا عنها. لكن لاحظ هنا ذكرت قصة موسى والخضر مع انهم ما سألا عنها ما الحكمة من ذلك؟ المقصود هنا تبكيت اليهود هم يقولون للمشركين يقول ان اجابكم محمد صلى الله عليه وسلم عن هذه الاسئلة فهونبي. وان لم يجب فليس بنبي - 00:12:00

فالله تعالى يقول لهم ها هو موسى عليه السلام خفي عليه ما فعله الخضر امامه. فهل معنى هذا ان موسى ليس من شرط النبي ان يعلم الغيب اذا قال لا اعلم فلا يعني هذا آآ الطعن في نبوته ان كنتم مستطعون في نبوتي - 00:12:30

محمد صلى الله عليه وسلم بهذا فيلزمكم ان تطعنوا في نبوة نبيكم بهذا؟ فسورة سورة الكهف سبب نزولها استلة اهل الكتاب. وقال الناظم الكهف قد جاء لجذر الناس عنه وتحذيرهم من الفتنة هذه السورة بينت منهجه التعاون مع الفتنة. قال مع قصص تدعوا الى التدبر بما حاولت من - 00:12:50

تميل عربي بينت منهجه التعاون مع الفتنة. فذكرت احوال الصالحين وقصصهم في تعاملهم مع الفتنة. الفتنة في الدين في قصة اصحاب الكهف فتنة المال في صاحب الجنتين فتنة العلم في قصة موسى والخضر فتنة المال في قصة اه فتنة اقصد الملك فتنة الملك في - 00:13:20

ذى القرنيين ثم سورة مريم. سورة مريم بينت كمال رحمة الله تعالى بالخلق. بينت كمال رحمة الله تعالى بالخلق. تكرر فيها ذكر الرحمة كثيرا اكثرا من عشر مرات اشتقاقاتها. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. وان اجعله اية للناس ورحمة منا. ووهبنا لهم من رحمتنا - 00:13:50

ويجعلنا لهم مثلا صدقا علينا. ووهبنا له من رحمتنا اخاه اروى نبيا. انظر الى دعوة ابراهيم عليه السلام لابيه. دعوة يا ابتي يا ابتي وتكرر فيها اسم الرحمن حتى في سياق العذاب والاهوال. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن - 00:14:20 فتكتمها للشيطان ونية. قال ثم ينزع عن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا. قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن ان كل من في السماوات والارض الا انت الرحمن عبادا. قال وفقه الله شمول رحمة الهي - 00:14:40

اي خلقه مقصد مريم اعلم. وهكذا اتصفه بالقدرة والعلم والوحدة والارادة. نعم اتصفه بكمال الرحمة باضافة جميع النعم الى جميع خلقه. هذا يستلزم الدلالة على اتصفه بجميع صفات الكمال. وفي اخرها جاء الرد القوي - 00:15:00 على من ادعى ان الله اتخذ ولدا وقال اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتكم شيئا ادا وفي المقابل ان الذين امنوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. الله سبحانه وتعالى لم يتخذ ولدا لكن له عباد يحبهم ويحبونه. يقربهم اليه - 00:15:20

هو بمحيي وقربناه نجيا. انه كان بي حفيما. ثم سورة طه سؤالي طه تبين ان القرآن سبب السعادة بجميع من اتبع هداه. وان من خالقه فله الشقاء انظر كيف اليهود سألوا عن اصحاب الكهف وعند القرنيين كان الاولى بهم كان الاولى بهم ان - 00:15:40 سلوان عيسى عليه السلام الذي ضلوا فيه فبینت سورة مريم قصته وان الله هو الواحد الاصد. وكان الاولى بهم ان يسألوا ايضا عن موسى عليه السلام وقد بين الله قصته هنا في سورة طه. وبينت سورة طه ان طريق الایمان - 00:16:10

هو طريق السعادة والفلاح. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى اتشعر فيها بجو السكينة والطمأنينة وعدم الخوف قال خذها اولا تخف ولقد ملنا عليك مرة اخرى والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - 00:16:30

كي نفسي لا تخافا ابني معكما اسمع واري. فاواجسا في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف. وآآهذي الصلاة تبين رعاية الله لاولياءه. ترى هنا رعاية الله لموسى وعانته به. وهذا فيه تثبت لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

واشعار بمعية الله له. وهذا نموذج عنانية الله تعالى بعباده. ونموذج الشقاء تراه في قصة سامي وفي اخرها قل كل متربص فتربيصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى. قال - 00:17:20

سعادة المؤمن والشقاوة لكافر مقصد طه اثبتوا. القرآن سعادة بجميع من اتبعه. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى من اتباع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن خالقه فله الشقاء ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكـا. والامر بالتوحيد. نعم قال تعالى اني انا الله لا - 00:17:40

لا الله الا انا فاعبدني. وقال تعالى انما ال الحكم الله الذي لا الله الا هو. والحق على الرفق في الدعوة لله على اذهبـا الى فرعون انه طغى فقولـا له قولـا لعلـه يتذكر او يخشـى. ثم سورة الانبياء - 00:18:00

موعظة قوية موقفـة للقلوبـ. ترى في اسلوبـها القوةـ في التقرـيرـ. من اولـها اقتربـ للناسـ وهمـ في غفلـةـ معرضـونـ. وكمـ قصـمنـاـ منـ قـرـيةـ

كانت ظالمة؟ بل نفذ بالحق على الباطل حتى في - 00:18:20

بعض الآيات الكونية او لم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقتا هما فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم القوة في الاسلوب والتقدير. وذكر اه الانبياء في تبرعهم وايوب اذ نادى ربه وذا النون اذ - 00:18:40

المغاضبة فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات وزكرييا اذ نادى ربه فالانبياء في غاية الحاجة والافتقار الى الله سبحانه وتعالى وهذا يدل على بشرىتهم وهذا في السورة وما جعلناهم جسدا لا يكون الطعام وما كانوا خالدين. قال ابن كثير بل كانوا اجسادا يأكلون الطعام. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - 00:19:00

نعم. قال وفقه الله والانبياء دلت على التتحقق اسوة الانبياء. دلت على التتحقق في رسالة وقربها تتحقق للناس حسابهم كما الحساب في الحقير والعظيم لكل مخلوقات ربنا العليم. وبضع الموازين - 00:19:20

ليوم القيمة لا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. فذات وحدة وهنا مفتوحة وكسرا لحم. قال في منحة المليح لكي فصيح. ووحدة الامة - 00:19:40

انا هفتخي لا تكسرني الواو خلاف الاصح. كذلك وحدة وغاية الرسل صفات العبادة له عز وجل الرسل جميعا دعوة واحدة كما قال تعالى في هذه السورة وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون وهو الذي - 00:20:00
الله به نبيه صلى الله عليه وسلم ان يوحد الله. قل انما في اخر السورة قل انما يوحى الي انما الحكم الله واحد. ثم سورة الحج. في سورة اقرب للناس حسابهم. هنا في سورة الحج تتحقق هذا الوعيد. يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان - 00:20:20
الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. فافتتحت سورة الحج بهذا الموقف العظيم. من مواقف اليوم الاخر. والحج يذكر - 00:20:40

القيمة الناس يلبسون في الحج لباس الكفن. ويكونون في صعيد واحد. حتى ايات الحج في ما اخرها؟ اخرها قوله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. فالحج صورة مصغرة من يوم - 00:21:00

في سورة الحج تقرير التوحيد واقامته في واقع الحياة. وفيها اقامة الحج التي هي من ابرز مظاهر التوحيد لله جل جلاله. وردت على المجادلين بالباطل ومن الناس من يجادل في الله. وترى في - 00:21:20

سورة الواحد ترى المخلوقات كلها خاضعة لله. منقادة لله. الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب لكن لما جاء الى ذكر الناس قال وكثير من الناس وكثير - 00:21:40

حط عليه العذاب. فالذى لا يخضع لله ولا ينقاد له. هذا في الحقيقة شاذ عن الكون كله. ومن يهين الله فماذا هو من مكرم؟ فليس له احد يكرمه. ان الله يفعل ما يشاء. فكل شيء في الكون يسبح الله تعالى ويعظمها. قال بعض السلف - 00:22:00

اما يستحي احدكم ان تكون دابتة التي يركب. وتبوه الذي يلبس اكثر ذكرا لله منه. تسبح له السماوات السبع والارض وما فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفهون تسببيهم. قال تعظيم - 00:22:20

في مرينا بالانقياد لامرها سمعا والابتعاد عن النواهي دار حج المقصد. نعم. فهي اقامة للدين في واقع الحياة بانقياد الله والخضوع له ثم بعدها سورة المؤمنون. اول ما ذكر من صفات المؤمنين المفلحين اول ما ذكر من صفات - 00:22:40

هو الخشوع في الصلاة. فخشوعك في صلاتك هو الذي يبين حقيقة ايمانك. هو حقيقة اذنك وقدرك عند الله سبحانه وتعالى. اذا اردت ان تختبر ايمانك فانظر الى خشوعك في الصلاة. دائم الصلاة والزكاة مع مع واقيموا الصلاة - 00:23:00

اهل الزكاة. لكن هنا فصل بينهما. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. هنا فصل بينهما بقوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون. والحكمة في ذلك - 00:23:20

ان تحقيق الخشوع انما يكون بالاقبال للكلية على الله تعالى والاعراض عن اللغو. لذا جاء ذكر الاعراض عن لو بعد ذكر الخصوم. وانظر كيف افتحت هذه الصلاة افتحت صفاتهم؟ افتحت صفاتهم بالصلاה - 00:23:40

واختتمتها بالصلاه في اولها الذين هم في صلاتهم خاشعون. وفي اخر الصفات والذين هم على صلواتهم يحافظون وفيها ذكر اكبر

شبهة تتعلق بالايمان بالرسل. وهي كونهم بشرا وقد كانت هذه الشبهة عند جميع الاقوام. وما قال تعالى اه - 00:24:00
ذكر الله تعالى عنه انه قالوا ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم. ما هذا الا بشر مثلكم يأكلون مما تأكلون منه. فقالوا ان نؤمن
ببشرين مثلنا وصف البشرية بذاته لا يعارض الرسالة فهم بشر اصطفاهم الله واختارهم وكملهم بالايمان - 00:24:30

قال ومقصد التي تليها سورة المؤمنون يورد بيان فوز فلاح المؤمنين بجنة معدة للمتقين والكافرون الخسران والخزي واللعنة
والنيران. فسورة ثناء على المؤمنين وتشنيع على الكافرين. في اولها افلح المؤمنون وفي اخرها انه لا يفلح الكافرون. ثم سورة النور
الايمان في حقيقته - 00:24:50

كل مؤمن يؤتي يوم القيمة نورا بحسب ايمانه. فجاءت سورة النور بعد سورة المؤمنون وبين تستنير القلوب والمجتمعات الا بهذه
الاداب. التي تقضي على الفاحشة. وتستنير القلوب والمجتمعات في اولها اعلان حاسم - 00:25:20

حد زنا ثم حد القذف ثم ذكر موضوع اللعان ثم ذكر حادثة الافك دفاعا عن عرض النبي صلى الله عليه وسلم وفيها وسائل الوقاية لا
تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى يستأنسوها. وفيها غض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروتهم. وقل للمؤمنات
يغضضن من - 00:25:40

واحفظن فروجهن. ثم الحجاب ولبسهن بخمورهن على جيوبهن. ثم الزواج وانكحوا الايام منكم. وفيها تحريم البيظاء. ثم تربط
سورة هذه الاحكام كلها بنور الله تعالى. الله نور السماوات والارض. وهو هادي اهل السماء واهل الارض - 00:26:00

قال مثلا النور الايماني في قلب المؤمن بهذا المثل البديع. ما محل هذا النور؟ محله بيوت الله. في بيوت اذن الله ان ويذكر فيها اسمه
وفيها ادب الدخول بالاستئذان في البيوت. وفيها ادب المؤمنين مع النبي - 00:26:20

فيه صلى الله عليه وسلم اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض.
يعني اذا ناديتمه لا تقولوا يا محمد يا ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم كما تفعلونه فيما بينكم ولكن قولوا يا رسول الله يانبي الله
وكذلك هو اذا - 00:26:40

دعاكم الى شيء فسارعوا الى الاستجابة. ولا تجعلوا دعوته لكم كدعوة بعضكم ببعض. وفي بعض المخطوطات يكتبون يا رسول الله لا
يضعون الفا بعد الياء يعني ثم ياء ثم راء متصلة بها والـ - 00:27:00

يعني حتى في الخط لا يكون هناك رفع كما قال الله تعالى في سورة الحجرات لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الخط ما يرفعون
ما قبل الرسول. قالوا النور جاء لحفظ عبد المؤمنين. ورفعه النبي غير المرسلين. نعم كل ما سبق - 00:27:20
وهو تفصيل لما ذكره في هذا البيت. كل ما سبقه من كلام على مقصود السورة. هو تفصيل لهذا البيت. فالسورة جاءت بالاحكام
والاداب التي في امثالها حراسة فضيلة وحماية الاعراض وصون العفاف ونور القلوب والمجتمعات وفيها ادب المؤمنين مع النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:27:40

هذا اخره والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:28:00